

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

(آل عمران:169)

إلى/ فخامة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ)، ونائبه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات العربية المتحدة، وذوي الشهيد البطل الملازم أول عبد العزيز سرحان صالح الكعبي، وإلى جميع أهلنا وشعبنا الإماراتي العربي الشقيق.

من/ قيادة جَيْشِ رِجَالِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ

الحَمْدُ للهِ رب العالمين والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.
أما بعد: تلقينا بعميق الإيمان ورباطة الجأش والجنان لما أراده الله وقضاه، نبأ استشهاد البطل الصنديد الملازم أول عبد العزيز سرحان صالح الكعبي، الذي أقر الله عينه بالنصر وختم له بالشهادة في شهر مبارك، الحسنة فيه مضاعفة والبذل فيه لا يعدله شيء، (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)، وليس بغريب أن يختار الله تعالى من خواص عباده شهيدنا البطل وأن ينال مكرمة تميزت عن كل مكرمة ومكانة أعلى من كل مكانة لمن بذل مهجته وفدى روحه وهدر دمه وهو يذود عن حياض أمته نصرة لعقيدته السمحاء في مواجهة إحدى أذرع الإرهاب الإيراني المجوسي التوسعي العنصري الطائفي في الخليج العربي والمنطقة، ضمن القوات المشاركة في عملية إعادة الأمل للتحالف العربي المبارك لدعم الشرعية في اليمن الشقيق وتطهيرها من رجس الميليشيات الطائفية والعنصرية التي ولاؤها قلبا وقالبا للمجوس ملالي طهران، وحق لنا أن نفخر به لأن بذله كان متميزا، وهل تجد أفضل ممن جاد بنفسه لله، وهذا أقصى الجود (والجود بالنفس أقصى غاية الجود).

ولا غرابة أنه ينتمي إلى بلد متجذر في عروبته متعمق في عقيدته السمحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي أنجبت ولا زالت تنجب الغيارى والميامين الذين يرفدون أمتنا العربية والإسلامية بالمواقف الأصيلة الكريمة والإنجازات العظيمة كفخامة رئيسها ونائبه وحكومتها وشعبها، وإن مشاركته ورفاقه ثم استشهاده (رحمه الله) هو نتاج هذه المواقف في دعم تضامن الأشقاء العرب، ابتداءً من مشاركتها الفاعلة والمؤثرة في التحالف العربي المبارك وعمليات عاصفة الحزم البطولية وعمليات إعادة الأمل الميمونة، وصولا لدعمها اللامحدود لأبناء المقاومة الشعبية اليمنية التي تقودها حكومة اليمن الشرعية بالسلاح والآليات ومستلزمات التحرير لمواجهة المشروع التوسعي المجوسي، وإن هذا الموقف يمثل في حقيقته رصانة وحدة موقف أمتنا العربية قِيَادَة وشعبا في مواجهة حقد المجوس وشرورهم، وهذا ما تهفو إليه قلوب أبناء أمتنا وتقر به عيونهم.
وبهذه المناسبة الجليلة (استشهاد الشهيد البطل الصنديد الملازم أول عبد العزيز سرحان صالح الكعبي)، نعزي أشقاءنا وأبناء عمومتنا الأصلاء النجباء في دولة الإمارات العربية المتحدة فخامة رئيسها ونائبه وحكومتها وشعبها العربي الشجاع وذوي الشهيد، ونشاركهم المشاركة الأخوية المخلصة الصادقة في كل أمر ذي شأن، ونشاطرهم في كل ملمة، وهنيئا لفقيدنا الشهيد أن يكون من الذين قال الله تعالى في حقهم مادحا ومبشرا لهم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة:١١١)، والواجب أن نعلم ونوقن: أن لله ما أخذ وأن له ما أعطى، وكل شيء عنده بمقدار، وإنا لله وإنا إليه راجعون، نسأله تعالى أن يؤجرنا جميعا ويخلف لنا خير خلف لخير سلف، وأن يحسن العزاء وأن يغفر للجميع وأن لا يحرمنا أجره ولا يفتننا بعده، وأن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه في أعلى فردوس جنته، وأن يلهم الجميع الصبر الجميل والسلوان والعظة والاعتبار، إنه على كل شيء قدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قيادة
جَيْشِ رِجَالِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ
بَغْدَادَ في ١ شوال ١٤٣٦هـ
١٧ تموز ٢٠١٥م